بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير الى الله تعالى شيخنا وسيدنا الامام العلامة
والبحر الفهامة ختم المجتهدين واوحد المدرسين قدوة الحفاظ
والمحدثين صفوة المسلمين رحلة الطالبين رضى الدين محمد
ابن الشيخ الامام شيخ الاسلام بقية العلماء الاعلام قامع المبتدعة
شهاب الدين ابى المحامد احمد بن الشيخ الصالح العلامة جمال الدين
عبد الله العامرى الدمشقى القرشى الشهير بابن الغزى
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته آمين الحمد لله مدبر
الامور ومميت الاحياء وباعث من في القبور واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك العزيز الغفور واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذى هو بالرعب منصور صلى الله وسلم عليه وعلى اخوانه
من النبيين والمرسلين عدد الايام والدهور ورضى الله تعالى
عن آله واصحابه وتابعيهم الى يوم البعث والنشور وبعد
فهذا مختصر لطيف قصدت به ترجمة الائمة من اصحابنا
الشافعية المتاخرين واعنى بهم من ادركتهم واجتمعت بهم
من العلماء البارعين وبعضهم مشايخى الذين اخذت عنهم
العلم من اهل الفضل والحلم وصدرتهم بالامام العلامة شيخ
الاسلام سراج الدين ابى حفص عمر بن رسلان البلقينى
المصرى كافى تغمده الله بالرحمة والرضوان اذهم على الحقيقة

ف

في العلم اولاده وبه افتخروا وساد وا فهو في العصر بالنسبة الينا كالنجم
وهم اصحابه واعنى اني اذا اطلقت الشيخ في هذا المختصر فاراد
به الشيخ سراج الدين المذكور وان اردت غيره قيدته بعد
ترجمة الشيخ ذكرت المحمدين ثم الاحمدين ثم سردتهم على
حروف الهجا من الالف الى الياء ليسهل الكشف على مطالعه والضبط
على طالبه اقتدا بالقاضى العلامة تاج الدين بن نصر بن السبكى في
طبقاته فانها من احسن المصنفات في هذا المعنى ومنه استقى
كل من صنف في زمنه وبعده في هذا الاسلوب المعتنى وان اصطنع
كل واحد اصطناع فلا مشاحة في الاصطلاح ثم اعلم اني لا اترجم
الا من تاخرت وفاته الى هذا القرن التاسع ولو في اول سنة منه
وقد اترجم بعض من توفى قبله استطرادا في ترجمة ابنه او ابيه
او قريبه او بلديه وقد اترك ذلك لمعنى لا يخفى على الحاذق
وقد اترجم بعض رفقتى ممن مات في زمنى واما المتقدمون
الذين ايمتنا واعنى بهم من انا في الى اخر القرن الثامن فقد اعتنى
العلماء بتراجمهم اعتناء كثيرا ودونوا في ذلك دواوين عديدة فغلب المحذ
على ذلك وعلى سايرهم التى لا تحصى وهذا حين الشروع
في المقصود والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم اعتصمت بالله فوضت امرى الى الله
ان شاء الله كان وهو حسبى ونعم الوكيل واياه اسال ان ينفع
به انه قريب مجيب

ترجمة الشيخ رحمه الله تعالى

هو ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب
الدين عبد الله بن ابى الحق البلقينى ثم المصرى الامام العلم
الحافظ الفقيه الاصولى النحوى المفسر المتكلم الناظر شيخ
الاسلام بقية المجتهدين الاعلام مقطع القرين سراج الدين
كذا في النسخة الاصل البلقينى المولد والدارا في ليلة الجمعة

شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى

العظيم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه وجمع بيننا وبينه في مستقر
وقد كتبت ذلك جميعه من خطه بحمد الله تعالى باشارة ولد سيدنا الامام
العالم الفاضل القاضي شهاب الدين حفظه الله تعالى امين
وقد تم كتابته هذه النسخة بعد العشاء من ليلة الثلاثا
غرة شعبان المعظم سنة الف ومائتين وخمس
احسن الله صباحنا ومساءنا والدنيا وملئنا
واحيانا والمسلمين اجمعين
امين وكان استغفر الله
بهامخوامن شهر
فله الحمد والمنه
والشكر

واما مصنف هذا الكتاب

فهو الشيخ الامام العلامة الحبر البحر الزخار الذي ليس له قرار هو
الذهب فاق اصله مولده في ليلة السابع عشر من رمضان المعظم
سنة احدى عشر وثمانمايه قرا القران في حياة والده وحفظه وهو
السبع سنين وصلى به بالمسجد الذي على باب بيته بالصفا بمكة
قاضي القضاة جلال الدين البلقيني من اول القران متوالي
ليلة الى قوله تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده وكان البلقيني لولا
الاعذر له ثم رحل مع والده الى الحجاز في حجاورته الاخيرة التي مات
وحفظه المنهاج فيها في السنة التي تليها وكان لما توفي والده
حفظا ثم بعد وفاة والده عرضه على الحجازيين والمصريين القاد
في العام الاتي مشايخ الشيخ ولي الدين العراقي وغيره ثم لما جاء الى
عرضه على مجموع من كان بها حافظ في الفنارى شيخ المملكة اليو
وعلى قوله الحصني وحصل له ملاحظة منه وقرا بعد ذلك
المحرر لابن عبد الهادي ومختصر ابن الحاجب الاصلي والاصلي
الحوي

نحو تصريف العزي وجد واجتهد فاصار عمره دون العشرين
سنة الا قد اذن له بالافتا ونزل الجامع الاموي للعمود يذكر الله
للافتا والاشغال من سنة ثلاث ثمين وتدرس بالفزالية مدة وبالظا
ح ثم في خصوص ذلك فتم المنهاج والتنبيه والحاوي مرارا
رارا وانشا طلبة واذن لهم بالافتا مثل الشيخ مفلح الضرير
الشيخ العلامة ضيا الدين الحراوعلا الدين النواوي واخر
مثل الشيخ علا الدين البصروي وجماعة من اقرانه واذن لجماعة
افتا من القا رستكا الشيخ ابي حامد وابن ابي الصفا والشيخ
راهيم التميمي لما قدم ابن اليمن وكان قد فاق اقرانه بارضا بحه
نون منها المذهب واسماء الرجال والتاريخ والاصلين واستحسا
فروع الفقهية وحفظه الذي لايسبق ولا يلحق وضبط الطالب
يب انه يفهم الطالب درسه ولو كان ذهنه اقوى من المحرر بلين
التقرير ويقربه الى فهمه ويحترص على الطالب لا سيما اذا كان
ما وكتب بخطه الكثير وعلق في التاريخ وعلق لكت على المنهاج
يسبق لها في الحسن وسماها زاد المحتاج الى مدرس المنهاج وصل
الى البلج وهي مسودة الى الان وارجو الله تعالى ان اكملها ومناقب
يخ تقي الدين النووي ومناسك الحج وغير ذلك وترف
صغره الى اليوم محفوظا من الله تعالى وسمع في المدرسة على ابن
شرايحي وابن ناصر الدين وبقراة ابن ناصر بن على ابن السراج
سمع في حياة والده ايضا وله مسموعات ومشايخ وعوالي
سمعي ذكرها هاهنا وقد افرزت له مناقب في مجلد له والمجد
ن اراد الاطلاع على مناقبه الشريفة فعليه بها توفي رحمه الله تعا
طلوع الشمس نهار الخميس مستهل ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثمانمايه وصلى
بالجامع النووي ودفن بمقابر الصوفية بجوار ابن تشوان وكان يوما مشهودا
شهد فيه القضاة والفقهاء والعلماء والروساء وارباب الدولة حتى امير
دمشق اذ ذاك رحمه الله تعالى ورحمنا به امين انتهى واظنها لولده